

بناء التمارين اللغوية ودورها في تعليمية اللغات (العربية الأمازيغية الفرنسية والإنجليزية) دراسة تحليلية تقويمية لكتب السنة الثالثة من التعليم المتوسط في ضوء اللسانيات التطبيقية.

**Building language exercises and their role in language education (Arabic, Amazigh, English, French) an analytical and evaluative study of the books for the third year of middle school in the light of applied linguistics**

د. حياة بناحي

souriehespoir@hotmail.com

مركز بحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، بجاية الجزائر

تاريخ النشر: 2022/09/30

تاريخ القبول: 2021/09/20

تاريخ الاستلام: 2021/06/16

**ملخص:**

تعدّ اللغة أهم أدوات الاتصال بين أفراد المجتمع في كافة ميادين الحياة، لما لها من قيمة جوهرية كبيرة في حمل الأفكار ونقل المفاهيم والمعاني وتداولها، فاللغة جزء لا يتجزأ من شخصية الأمة وحضارتها وموروثها التاريخي والثقافي... كما أصبح تعلم اللغات الأجنبية إلى جانب اللغة الأم ضرورة من ضرورات العصر، لذا اتجهت أنظار التربويين إلى التأكيد بل التشديد على أهمية تعلم اللغات، مما أدى إلى ظهور نظريات حديثة تهتم باكتساب اللغة الأم/الأولى وتعلم اللغات الأجنبية (الثانية والثالثة...) وهو ما يعرف بحقل اللسانيات التعليمية، الذي هو أحد فروع اللسانيات التطبيقية، ومن بين الآليات التي تعتمد هذه النظريات في تعليمية اللغات (الأولى أو الأجنبية) نجد الأنشطة أو التمارين اللغوية التي من خلالها يتمكن المعلم من تقويم وتقييم مدى استيعاب المتعلمين للقواعد اللغوية، كما تعمل هذه الأنشطة على ترسيخ القاعدة في ذاكرة المتعلمين، وبإلقاء نظرة فاحصة على السياسة التربوية في الجزائر نجد اهتماما متزايدا بتعليم اللغات في مراحل عمرية/تعليمية مختلفة. كلمات مفتاحية: تمارين لغوية، تعليمية، اللغة الأم، اللغات الأجنبية، لسانيات تطبيقية، التعليم المتوسط.

**Abstract:**

Language is the most important communication tool among members of society, it is an integral part of the personality of the nation and its civilization and its historical and cultural heritage... Learning foreign languages besides the mother tongue has also become a necessity of the times, so the attention of educators has

tended to emphasize and even emphasize the importance of language learning, which has led to the emergence of modern theories concerning the acquisition of the mother/first language and the learning of foreign languages (second and third...), which is known as the field of educational linguistics, which is one of the branches of applied linguistics, among the mechanisms Adopted by these theories in language education (first or foreign) we find activities or language exercises through which the teacher can evaluate and evaluate the extent to which learners understand the grammar, and these activities work to establish the base in the memory of learners, and by taking a closer look at educational policy in Algeria we find a growing interest in the teaching of languages at different age/educational stages.

**Keywords:** Language exercises; Educational; Foreign languages; Mother tongue; applied linguistics; middle school.

1. مقدمة: من الحقول العلمية الحديثة التي جعلت من اللغة مادتها الثمينة حقل اللسانيات التطبيقية، إذ تقوم هذه الأخيرة على كشف حقائق اللسان البشري، إضافة إلى اتجاه هذا الحقل اللساني الحديث أتجاهها مهمًا للغاية، يتمثل في تعليم/تعلم اللغات، كما يطلق عليه اللسانيون ميدان تعليمية اللغة، وهو عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم من معارف (قواعد وأسس) لتعلم/تعليم اللغات.

تحتل اللسانيات التطبيقية مركزا أساسيا في العملية التربوية، إلا الحد الذي يمكن وصفها بالعمود الفقري لهذه الأخيرة، ونظرا لهذه المكانة كان لزوما على أي نظام تربوي تبني منهجا مدرسيًا معينًا، يمكنه أن يعكس اتجاهات المجتمع الذي يحيا فيه من أجل تعليم الأفراد وتدريبهم على أسس علمية مدروسة وممنهجة.

تعتبر التمارين اللغوية من أهم الوسائل أو الأدوات التي يُعتمد عليها في تعليم/تعلم اللغات، وقد تنوعت هذه التمارين حسب الغرض منها، فمنها تمارين الفهم والتحليل ومنها تمارين الترسخ... تنطلق اشكالية بحثنا هذا من جملة من التساؤلات التالية:

هل تسعى التمارين اللغوية في السنة الثالثة من التعليم المتوسط إلى تعليم/تعلم اللغات (اللغة العربية واللغات الأجنبية) بأسلوب منهجي؟ وتفرّعت عن الإشكالية جملة من التساؤلات وهي:

كيف تنظر مناهج الجيل الثاني للتمارين اللغوية؟ ما هي صيغ وأشكال هذه التمارين؟ ما هي نسب حضورها في كتب اللغات للسنة الثالثة من التعليم المتوسط؟ وما هي أهميّة هذه التمارين في استثمار المكتسبات اللغوية والفكرية؟ هل اعتمد في إعداد التمارين اللغوية للغات في كتب السنة الثالثة من التعليم المتوسط على الأسس والمعايير العلمية الناجعة (شمولية المحتوى، تغطيتها للأهداف المسطرة في البرامج، التدرج في طرح الأسئلة والتنوع فيها، مدى تمثيل التمارين اللغوية لمختلف المستويات المعرفية...)

2 . التّحديد المفهومي لمصطلحات البحث الأساسية: تعدّ المصطلحات مفاتيح

العلوم التي تمكّن الباحث على ما يندرج تحت العلم من معاريف مختلفة، لذا نحاول تحديد مفاهيم المصطلحات الأساسية في هذه الورقة البحثية:

1.2. مفهوم اللسانيات التطبيقية: اللسانيات التطبيقية من الحقول المعرفية

الحديثة، حيث يعتبر الجانب التطبيقي للنظرية اللسانية العامة، ومن الصعب تقديم تعريف دقيق موحد للسانيات التطبيقية، لأنها تتخذ معطياتها وآلياتها البحثية من عدّة علوم، منها: علم النفس، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، علم التربية... مما أدى إلى جدل حول طبيعة هذا الحقل وحدوده.

إذا انصبّت اهتمامات اللسانيات النظرية على البحث في طبيعة اللسان البشري، قصد الكشف عن أسراره لدى مختلف الشعوب وعبر أزمنة وأمكنة مختلفة، فإنّ اللسانيات التطبيقية تتجاوز ما هو نظري إلى التطبيقي، وذلك باستثمار ما توصلت إلى العلوم المختلفة التي تتقاطع معها، ترمي اللسانيات التطبيقية إلى صوغ نظرية لبنية اللغة ووظائفها بغضّ النظر عن التطبيقات العلمية التي قد يتضمنها البحث في اللغات، أمّا اللسانيات التطبيقية فهي "استعمال ما توفّر لدينا من طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل ما، تكون اللغة العنصر الأساسي فيه ... علم ذو أنظمة علمية متعدّدة تستثمر نتائجها في تحديد (المشكلات اللغوية) وفي وضع الحلول لها"<sup>1</sup> يشير التعريف بصراحة إلى

استثمار اللسانيات التطبيقية لما تقدمه اللسانيات العامة (النظرية) من أجل تحسين أداء ما على المستوى العملي الذي تسيّره اللغة برمجة وسلوكا، فيتّضح من هذا التعريف أنّ اللسانيات التطبيقية تُعنى بالإمام بالمشاكل الموجودة في الواقع ذات علاقة باللغة، وهناك من ركّز على الجانب العلمي وعدّ اللسانيات التطبيقية من قبيل اللسانيات التعليمية، حيث يرى أنّها العلم الذي يبحث "في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة من أجل تعلمها وتعليمها للناطقين بها، وتبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلّمها"<sup>2</sup> فتعتبر اللسانيات التطبيقية "مجالا مرتبطا بتدريس اللغات حيث أنّ منطلقاتها هي اللسانيات العامة [...] ومن اهتماماتها تدريس اللغات والتوثيق والترجمة وأمراض اللغوية وتقنيات التعبير"<sup>3</sup> تبنت اللسانيات التطبيقية في بداياتها طرائقا تقوم مباشرة على اللسانيات العامة كالنحو والترجمة والطريقة السمعية، هذا ما جعل الكثير من الباحثين يصنّفونها على أنّها جزء من اللسانيات العامة، وقد خطا هذا الحقل خطوات واضحة قبل أن يستقلّ عن الحقل الأم ويؤسس لوجوده كعلم تطبيقي يستند على أرضية نظرية محدّدة، فإذا كانت اللسانيات العامة علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على أسراره، فإنّ اللسانيات التطبيقية تهدف إلى تعلّم/تعليم اللغات سواء تعلّق باكتساب لغات منشأ الفرد أو ما يتعلّمه من اللغات الأجنبية، فبتأمّل الحقلين يتبيّن لنا العلاقة الوطيدة بينهما، فكلاهما يحتاجان إلى بعضهما البعض وباستمرار، فاللساني يجد في الحقل التعليمي ميدانا علميا لاختبار نظرياته العلمية، كما يحتاج المرّبي في ميدان تعليم اللغات - في المقابل - أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتتها النظريات اللسانية الحديثة.

## 2.2 مفهوم التعليمية عامة وتعليمية اللغات: يعتبر حقل تعليم اللغات من

أهم مجالات اللسانيات التطبيقية، فهي "مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث إنّها الميدان المتوحّي لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج المحقّقة في مجال البحث اللساني النظري، في ترقية طرائق تعليم اللغات"<sup>4</sup> حيث اللسانيات التطبيقية بتدريس اللغة وتنمية مهاراتها (التحدّث، والقراءة،

والكتابة، والكلام) في المراحل التعليمية المختلفة، ذلك أن التعليمية تركز على الجانب المهني لتوصيل المعرفة، فهي بذلك لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم/التعليم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم وبأبعاد أخرى منها النفسية والاجتماعية، وذلك بالتركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة، والعلاقة التربوية التي تربط المعلم بالمتعلم من منظور التفاعل في قاعة الدرس.

مصطلح التعليمية (Didactique) من المصطلحات الحديثة، ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين، والتعليمية حسب بورسو هي دراسة علمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية<sup>5</sup> وقد عرف المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات التعليمية على أنها "دراسة علمية تهدف إلى وضع برنامج تربوي يسهل تعليم اللغة للناشئين"<sup>6</sup> أو "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة"<sup>7</sup> فتهتم التعليمية ببناء مناهج وإعداد المقررات وتقويمها، أما مصطلح تعليمية اللغات (Didactique des langues) نعني بها ذلك الاختصاص الذي يغطي مجموع المقاربات العلمية لتعليم اللغات، ويكون نقطة تأليف بين علوم كثيرة أهمها اللسانيات وعلوم الاجتماع وعلم النفس وعلوم التربية<sup>8</sup> فتعتبر تعليمية اللغات دراسة اللغة بطريقة موضوعية منهجية، تسعى من خلالها إلى وضع محتوى لغوي يتماشى مع المراحل الدراسية للمتعلم حيث تراعى فيه أمور عدة مثل التدرج في عرض المادة، حاجات المتعلم والحجم الساعي، وذلك قصد التمكن من اللغة الهدف، فمفهوم تعليمية اللغات مقترن بذلك الميدان العلمي الذي يهتم بالبحث في المسائل المتعلقة بتعليم اللغات وتعلمها، وذلك في إطار نظامي وفق شروط معينة، تحكمه قوانين ثابتة وذلك باعتماد برامج مسطرة محددة وطرائق فعالة، قادرة على تحقيق الغايات والأهداف المسطرة لتعليم اللغة الهدف، وقد تكون هذه اللغة لغة أم أو لغات أجنبية، وتعليمية اللغات علم مستقل بذاته رغم نشأته في كنف اللسانيات التطبيقية، ورغم علاقاته الوطيدة وانفتاحه على حقول مرجعية مختلفة كعلم النفس وعلوم الاجتماع...

### 3.2. التمرين اللغوي وأهميته في تعليم/تعلم اللغات: يعدّ التمرين اللغوي مرتكزا

بيداغوجيًا مهمًا في مجال تعليمية اللغات، حيث يسمح للمتعلم بامتلاك القدرات الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي، فضلا عن تقويم ملكته اللغوية، وذلك عن طريق ادراج النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه إيّاه.

\*- تعريف التمرين اللغوي: تعددت تعاريف التمرين في اللغة، فعرف التمرين في القاموس المحيط، "من مرّن، مرانة ومرونة ومرونا" لان في صلابة ومرنته تمرينا: لينته، ورمح مارن: صلب لدن، ومرن على الشيء مرونا ومرانة: تعوده والمارن، الأنف أو طرفه أو ما لان منه، ومرنه تمرينا فتمرن: دربه فتدرب<sup>9</sup> فالتمرين من التدريب، أما في الاصطلاح فقد تعددت تعريفات التمرين حسب تخصص المعرف، عرفه معجم مصطلحات التربية أنه "عملية منظّمة مستمرة، محورها الفرد في مجملها، تهدف إلى احداث تغيّرات محدّدة، حاليا أو مستقبليًا يتطلّبها الفرد ولعمل الذي يؤدّيه والمؤسسة التي يعمل بها والمجتمع بأكمله"<sup>10</sup> في حين عرفه معجم التقنيات التربوية ب "التمرين drill نوع من أنشطة التعلّم المنظمة المتكرّرة التي تهدف إلى تنمية أو تثبيت مهارة معيّنة، أو أحد جوانب المعرفة"<sup>11</sup> أما معجم علم النفس فعرفه أنه "تكرار العمل توسّلا لتحسين أدائه أو توصّلا لتكوين عادة"<sup>12</sup> كما عرف التمرين أنه "ممارسات لغوية يقوم بها المتعلّمون داخل الفصل وخارجه، وتساعدهم على نموهم اللغوي"<sup>13</sup> كما عرف أنه "ألوان متنوّعة من الممارسات التطبيقية لمهارات اللغة [...] يقوم بها التلاميذ داخل الفصل أو داخل المدرسة أو خارجها في مواقف طبيعية تتطلّب استماعا أو كلاما أو قراءة، وذلك برغبتهم وبتوجيه فقط من معلّمهم..."<sup>14</sup> فالتمرين اللغوي في ضوء هذه التعاريف من أهمّ الوسائل المساعدة على تنمية حصيلة التلميذ اللغوية، إذ يستغرق الفنون أو المهارات اللغوية الأربعة من استماع وتحت وقراءة وكتابة، نظرا لأهميّة التمرين اللغوي لا بدّ من البحث عن أنجع الطّرق لترقية هذه التمارين وتحديد أهدافها التعليمية والبيداغوجية وضبط إجراءاته لتذليل الصّعوبات التي تعترض المتعلّم وتفادي الخطأ اللغوي الذي يشكّل عائقا أما تطوير العملية التّحصيلية في مجال تعلّم اللغة الأجنبية<sup>15</sup> وعرفت التمارين اللغوية -في العصر الحاضر-

تغييرات هامة في كيفية صياغة الأسئلة، وقد سجّلنا في كتب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تنوعا للتدريبات على التمارين والمزج بين مفاهيم النظرية البنوية وبعض مفاهيم النظرية التحليلية التوليدية.

\*- وظائف التمرين اللغوي: يؤدّي التمرين اللغوي جملة من الوظائف، وهي:

✓ - يعتبر التمرين اللغوي التطبيق العملي والعمل للدرس اللغوي (الظاهرة اللغوية: فتشكّل الدروس والقواعد المادة الخامّة أو الجانب النظري لدراسة الظاهرة اللغوية، التي تتجسّد فعليًا في التمارين اللغوية وتساهم في تنشيط المتعلّمين.

✓ - التمرين اللغوي وسيلة وأداة تقييمية: كثيرا ما يستخدم التمرين اللغوي لمراقبة مكتسبات ومعارف المتعلّمين، وذلك عبر مراحل الدرس المختلفة من خلال مراقبة قدراتهم قبل بداية الدرس الجديد وبعد الانتهاء منه، قصد معرفة مستوى كلّ فرد فضلا عن الكشف عن نقاط القوّة والضعف لديهم.

✓ - التمرين اللغوي وسيلة للعرض والتّرسّخ: يعتبر التمرين اللغوي ن الوسائل الفعّالة لتقديم وعرض المادة أو الظاهرة اللغوية المراد تعليمها.

✓ - التمرين اللغوي أداة للتّصحيح والتّصويب: كثيرا ما يعتمد المعلّم على التمرين اللغوي كوسيلة تقييم لتصحيح أخطاء المتعلّمين الصّوتية والتّركيبية والنّحوية، ليدرك المتعلّم الخطأ الذي وقع فيه.

\*- أهميّة التمرين اللغوي في تعليمية اللغات: يكاد يجزم الباحثون على كون التمرين جوهر العملية التعليمية/التعلمية؛ لذا يعتبر التمرين اللغوي القاسم المشترك بين جميع طرق التدريس، فرغم اختلاف طرائق التدريس -القديمة منها والحديثة- وتباينها إلا أنّها تشترك جميعا في نقطة توظيف التمارين اللغوية التي تقوم عليها العملية التعليمية/التعلمية من أجل الحاجة العلمية التي تتطلّبها عملية التلقين<sup>16</sup>، إذ يمثّل التطبيق العملي والعملية تعليم وتعلّم اللغة، لهذا يعتبر "التمرين اللغوي في تعليمية اللغات مرتكزا بيداغوجيا من حيث أنّه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وذلك بإدراج النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه"<sup>17</sup> فالتمرين اللغوي يعمل على ترسيخ المعارف اللغوية والأنماط

التركيبية، كما يعدّل السلوك اللغوي لدى المتعلّم، كما يعتبر التمرين اللغوي "وسيلة لتحويل القاعدة النحوية إلى مهارة لغوية، فإذا كان تعليم القواعد ضرورياً، فإنّ التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحوّل هذه القاعدة من معرفة نظرية إلى تمثّل حقيقي" <sup>18</sup> ونظراً لهذه الأهمية فإنّ اهتمامات الباحثين "في الميدان اللساني والتربوي تنصرف بالضرورة إلى البحث عن أنجع السبل لترقية التمرين، وتحديد أهدافه التعليمية والبيداغوجية وضبط إجراءاته المختلفة لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلّم وتفادي الخطأ اللغوي الذي يشكّل عائقاً أمام تطوّر العملية التحصيلية في مجال تعلّم اللغة" <sup>19</sup> لأنّ العمل الاكتسابي للغة كلّ تمرين متواصل، يتوقّف نموّها بمجرد التوقّف عن التمرن فيها.

نستخلص من وظائف التمرين اللغوي وأهميته أنّه مرتبط بجميع مراحل الدرس، فقد يأتي في بداية الدرس أو عند نهايته لأنّ مرحلتا المراقبة والعرض تحتاجان للتمرين، كما لا يمكن لمرحلي الترسّخ والاستثمار الاستغناء عن التمرين، ففيهما يجري الجزء الأكبر من التمارين اللغوية.

3. تعريف الكتاب المدرسي ودوره في العملية التعليمية/التعلمية: هو أحد أهم تلك الوسائل الهادفة لتحقيق الأهداف التربوية، وإثراء الحصيلة اللغوية لدى التلميذ، ويمثّل الكتاب المدرسي الوسيط الحامل للمادة التعليمية للمعلّم والمتعلّم على حدّ السواء، حيث يقوم على تبادل المعارف بين المعلّم والتلاميذ.

تحوّلت منزلة الكتاب المدرسي في حصّة الدرس، مع التحوّلات الجذرية والعميقة التي شهدتها المناهج التربوية والطرق البيداغوجية للتدريس، فتحوّل مفهوم الكتاب المدرسي من مفهوم تقليدي يرى الكتاب مجرد وسيلة تعرض بشكل منظم المفاهيم الأساسية المراد تدريسها، من خلال نصوص تلخّص المادة المدرسية، إلى مفهوم حديث يمثّل مجموعة وثائق مختارة ومعدّة للتّحليل في القسم، تعدّدت تعريفات الكتاب المدرسي، من بينها أنّه "أداة مهيكلة قصد الاندماج في مسار تعليمي، بهدف تجويد نجاعته وتحسينها... الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية الذي يفترض فيها أنّها الأداة -أو إحدى الأدوات على الأقل-

التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفا، وهو المرجع الأساس الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر، فضلا عن أنه -أي الكتاب - هو الأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه، قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدراسة<sup>20</sup> كما عرّف الكتاب المدرسي استنادا إلى أهمية محتواه، باعتباره "ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية؛ فهو يفسر الخطوط للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما يتضمن القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها لجميع التلاميذ"<sup>21</sup> فالكتاب المدرسي يستعمله التلميذ خارج حجرة الدرس (في البيت) للتوسع والمراجعة، فهو -إذا- كتاب مرجع وليس فقط وسيلة تعليمية، كما يُعتبر وسيلة مساعدة للمعلم في تحضير الدرس وتنشيط القسم، كما أكدت التعريفات على مدى أهمية الكتاب من بين الوسائل التعليمية؛ فهو القلب النابض للعملية التعليمية؛ ومن أهم الوسائل التعليمية استعمالا في المؤسسات التربوية، فهو لب العملية التعليمية التعلمية الذي يضبط المعارف التي يتعلمها التلميذ، أو حجر الزاوية في عملية التعليم، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم، فيفسر المادة الدراسية وطرق تدريسها، فضلا عن احتوائه مجموعة من المفاهيم والأفكار والقيم والمهارات، التي يجب إيصالها للتلاميذ، فالكتاب المدرسي يبقى المصدر الأساسي لتحقيق أهداف المنهج، وهو الوسيلة الرسمية والأساسية للعمل التربوي، فتطوير الكتاب المدرسي من تطوير المناهج.

#### 4. بناء التمرين اللغوي وأنواعه في كتب اللغات:

1.4. من حيث الكم: وُزعت التمارين اللغوية الواردة في الكتب بطريقة متفاوتة، وكانت حصّة الأسد لتمرّين اللغة العربية، وهذا أمر عاد، وذلك لاعتبارات كثيرة، كون اللغة العربية اللغة الأم للمتعلّمين واللغة الرّسمة للبلاد، كما أنّ المتعلّم قد خطى خطوات في تعلّم هذه اللغة والتّمرن عليها، في حين لم يسبق له تعلّم اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي، فلم يستوعب بعد قواعدها لذا جاء عدد تمارين في كتاب اللغة الانجليزية أقل من غيره، فبلغ عدد التمارين في هذا الكتاب ثمانية وتسعين (98) تمرّينا لغويًا موزعة على ثمان (8) مقاطع تعليمية، ويتضمّن كلّ مقطع ثلاث حصص مخصّصة

للقواعد، فبلغ عدد دروس القواعد (النحو والصّرف) أربعة وعشرين (24) درسا، ويرفق الدّرس بتطبيق أو أكثر قصد ترسيخ القاعدة، بالإضافة التّمارين المخصّصة للبلّاحة والتّعبير بشقيّه (الشّفوي والكتّابي)، فتقدّر نسبة التّمارين لكلّ درس أقلّها تمرينان وأقصاها سبع تمارين في الحصّة الواحدة، أي بمعدّل 4.08 تمرين في الأسبوع، في حين بلغ عدد التمارين اللّغوية في كتاب اللّغة الفرنسيّة واحد وثمانين (81) تمرينا، موزّعة على ثلاثة مقاطع، أمّا عدد التّمارين اللّغويّة الواردة في كتاب اللّغة الأمازيغيّة، فقدّرت بتسعة وستين (69) تمرينا، موزّعة على ثلاثة مقاطع، عدد التّمارين اللّغويّة في كتاب اللّغة الانجليزيّة فبلغ أربعة وستين (64) تمرينا، موزّعة على أربعة مقاطع، وهذه النّسب ضعيفة وجدّ ضئيلة مقارنة بما تدعو إليه المناهج التّعليميّة الحديثة، من ضرورة تكثيف للتّدرّبات والتّمارين اللّغويّة، ولا سيما البنيويّة والتّواصلية التي تمكّن المتعلّم من اكتساب المهارات اللّغويّة وتنميتها، لأنّ العمل "الاكتسابي للّغة كلّ تمرّس ورياضة متواصلة، كلّما توقفت توقف معها النّمو اللّغوي، وصارت الملكة اللّغوية فيها شيئا فشيئا إلى الزّوال، حتى ولو كان صاحب الملكة يحفظ قواعد اللّغة كلّها"<sup>22</sup>

2.4. من حيث النّوع والشّكل: إنّ المتصفّح لكتب اللّغات (العربيّة الأمازيغيّة والانجليزيّة) للسّنة الثالثة من التّعليم المتوسّط، يلاحظ عدم تغيير لب المناهج التّعليميّة، رغم نداء الجهات الوصيّة (وزارة التّربية) إلى التغيير الجذري في هذه المناهج، وتبنّيها المقاربة الجديدة في التّعليم وهي ما يعرف بالمقاربة بالكفاءات، حيث تنادي هذه المقاربة بضرورة إكساب المتعلّم الكفاءات والمهارات اللّازمة، التي تمكّنه من توظيف معارفه وخبراته لحلّ المشكلات التي تواجهه في الوضعيات المختلفة، فلا تزال التّدرّبات والتّمارين اللّغويّة في هذه الكتب تقوم على تقديم المعارف بالدرّجة الأولى، وتناؤى عن تقويم الكفاءات والمهارات اللّغوية المكتسبة، ويتجلّى ذلك في تكريس مسألة حفظ القواعد وترسيخها في ذهن المتعلّم، وهذا ما يفسّر كثرة التّمارين التّقليديّة الخاصّة بالاستخراج، والتّصنيف والتّعيين...

1.2.4- التّمارين التّقليديّة (التّحليليّة التّركيبية): وتتفرّع إلى عدّة فروع، وهي:

- - تمارين الاستخراج: يأتي هذا التّوع من التّمارين بعد درس الظّاهرة اللّغويّة (نحو، صرف، إملاء...) ثمّ يعرض على المتعلّم نصّاً قصيراً أو جملاً، ويطلب منه استخراج عنصر من العناصر اللّغويّة التي تمّ التّطرّق إليها في الدّرس وتمّ شرحها، وهذا النّوع من التّمارين التّقليديّة هو المستحوذ على حصّة الأسد في هذه الكتب، حيث مسّ هذا النّوع من التّمارين معظم الجوانب اللّغويّة المدروسة، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: (في كتاب اللّغة العربيّة ص 19):

- استخرج من الفقرة باقي الأفعال الماضيّة، وأسندها إلى الضّمائر المناسبة وفق جدولٍ من إنشائك.

\*- في كتاب اللّغة الفرنسيّة: ص 23.

1 Souligne les verbes conjugués au passé composé.

Avant l'ouverture de la saison estivale 2017, des volontaires sont sortis pour nettoyer les plages. Ils ont ramassé toutes les ordures qui polluaient le littoral. Grands et petits ont participé à l'opération « Ports bleus ».

\*- في كتاب اللّغة الأمازيغيّة ص 9.

1- لأن واولن نلان أطاس ن بينوماك، يال اناماك اننا ثافييرث ندادف د - ياتبان .  
أف - د ثنوماك نلا وُمياف «أغ» ذي ثافييار - أ:

- - تمارين التّركيب: يطلب من المتعلّم في هذا الصّنف من التّمارين إعادة ترتيب الكلمات قصد إنشاء جمل، أو إعادة ترتيب جمل قصد إنشاء فقرة، مثل:  
\*- في كتاب اللّغة الأمازيغيّة، ص 36.

2. سامليل كرا ساف واولان ن تفالويث - أقي ثاروض - د ثيفيار

تسماون	تريبان / تميقاتان	ثينفاليين
- أمازو	- أمازوان	- آرمي ورتار ثضاران - نس
- ودام	- تعازفانان	- ثباتت - ت ثفانوار
- آشايوب	- ووبرين	- اذ اس - ثينبيض ذل خيوض
- الأان	- أعازفان	- اذ اس - ثينبيض د تاشيرات ن وشار
- انبير	- شكارتاني	- أم لآخرير
- انداران	- باصفا	- أم لآخرير
- نسي	- نيزارغفين	- باتيان قال - اس لآخران
- ثنثفيران	- باكماش	- ثاتيان قال - اس ثامغار
- ثوغماس	- اهروان	- اذ اس - ثينبيض د أرومي
- ثامارت	- ثيناشطاح	- باتاشوموموح
- ثنارغان	- أمازيان	- اذ اس - ثينبيض ذ وراغ
- ثويات	- ريفيت	- اذ اس - ثينبيض د ثيزيري
- ثفانان	- ثيناركانين	- الاتفاس
- اعاليوض	- هراويت	- اطاس ن بوتانت
- ثامكان	- كنفات	
	- ثانثوارانت	

في كتاب اللغة الانجليزية ص 28.

**Task 13.** I write three sentences about myself using three adjectives from tasks (11 and 12).

1. I think I'm .....
2. My friends say I'm .....
3. ....

• - تمارين التحويل: يطلب من المتعلم في هذا النوع من التمارين أن يغير هيئة العناصر اللغوية في الجملة، ومنها:

\*- في كتاب اللغة العربية ص 39- ص 79:

2. صيغ أسماء فاعلين من الأفعال الآتية، ثم زنها وضعها في جمل مفيدة: وَعَدَ - سَعَى - اسْتَقَامَ

- انثر البيئين في فقرة تفسيرية لاتتجاوز عشرة أسطر متحدًا فيها عن فوائد السفر الكثيرة.

• - تمارين الإعراب: الظاهرة الإعرابية خاصة أو ميزة تتميز بها اللغة العربية عن غيرها من اللغات يطلب فيها من المتعلم بيان الحالة الإعرابية لمجموعة من العناصر، ورغم أهميته في اتقان اللغة إلا أن هذا النوع من التمارين كان قليل الحضور، نذكر منها:

\*- إعراب المفردات

التمرين (3) :- اشرح البيت الآتي بإيجاز، وأعرّب ما تحته خط :

قال حافظ إبراهيم : لَا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ مَا لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلْقِ

\*- إعراب الجمل: في كتاب اللغة العربية ص 94

2. اعرّب الجملة الآتية إعراباً تاماً: أخذ العلماء يتكروّن المفيد للبشرية.

- - تمارين التّصنيف: يطلب في هذا التّوع من التّمارين من المتعلّم، تصنيف العناصر اللّغوية، ألفاظا كانت أو جملا في جدول، ونذكر منها:  
\*- في كتاب اللغة الانجليزية ص 25.

**Task 4.** I classify the following musical instruments in the table:  
gambri; bagpipe; tambourine; darbouka; guitar; oud; qanun; imzad; flute.

Wind instruments	String instruments	Percussion instruments
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

\*- في كتاب اللغة الفرنسية: ص 24.

**Je lis et je repère**

• Relève les participes passés contenus dans le texte ci-dessus et classe-les dans le tableau suivant. À partir du participe passé, écris l'infinitif de chaque verbe.

Participe passé employé avec avoir	Infinitif	Participe passé employé avec être	Infinitif

- - تمارين الرّبط:  
\*- في الانجليزية ص 25.

**Task 3.** I match the name of each category of musical instruments with its corresponding definition.

**String instruments** •

**Wind instruments** •

**Percussion instruments** •

1. Any musical instrument that you play by blowing.  
(example: saxophone)
2. Any musical instrument that you play by hitting it with your hands or a stick.  
(example: bendir)
3. Any musical instrument with (a) tightly stretched piece(s) of wire (usually nylon) that produce(s) a musical note when the instrument is played.  
(example: violin)

\*- في كتاب اللغة الأمازيغية ص 29.

2. سآف ؤمارضيل غآر واوال ن تمازيغت :

• ها - نآر - ا بيسماوان، كان - د سآف نآعرايث، فآن يال بيوان ذاف - سان غآر واوال ن تمازيغت .

وال ن تمازيغت	أمارضيل
- ؤرآغ	- لعاسكار
- أواناك	- آعودبو
- دفقان	- لآوف
- أزرآف	- قآولا
- ثاآآزوت	- ذهاب
- أبيض	- تجارا . لكوميرس
- ثوقندي	- لعآآطا

- - تمارين ملء الفراغ: يقدم هذا النوع من التمارين جملا أو نصوصا تنقصها مفردات، وتترك لها فراغات، وغالبا ما تقدم مجموعة من المفردات وحدها، ويطلب من المتعلم ملء تلك الفراغات بالمفردات الملائمة، مثل:
- \*- في كتاب اللغة العربية (ص 19)

- أنقل الجدول على كراسك، واملأه بما يُناسبُ:

رقم	الفعل	الضمير	هي	هما	هم	أنا	أنت	أنت	هنَّ	نحن
1	فرِحَ									
2	أخذَ									
3	انصرفتَ									

\*- في كتاب الانجليزية ص 26.

**Task 9.** I complete with "always" or "never".

- She loves hiking. She ..... goes for a long walk in the countryside on Friday afternoon.
- Many people are fond of whales. They ..... hire boats and go whalewatching when the weather is fine.
- A botanist ..... carries a magnifying glass to look closely at small plants and flowers.
- Some picnickers don't respect nature. They ..... collect their litter before they leave.
- My grandparents ..... come to visit us in town. They're ..... at their farm. They enjoy their quiet, peaceful country life so much!

\*- في كتاب اللّغة الفرنسية ص 21.

**2** Complète le texte par des indicateurs de lieu et de temps pris dans la liste suivante :

Vers l'hôpital d'El Harrouch - non loin de la localité de Aïn Bouziane - plus tard - sur la RN 3, près de Skikda - lundi soir.

Neuf personnes ont été blessées, ..... dans un carambolage provoqué par un semi-remorque, ..... Les personnes blessées dans cet accident survenu précisément ..... ont été évacuées .....

Ce n'est que ..... que les éléments de la Protection civile sont arrivés sur les lieux de l'accident.

\*- في كتاب اللّغة الأمازيغية ص 20:

- 1- آر أماتار نوانان ذاف بيلماوان: أماك، أنداء، أشحال، أبات، ساني، أنوا، أشو، أنتا .
- ..... نفا وخام - ننا ذاخل ؟
- ..... ن - بوسان غور - وأن تضلي ؟
- ..... أرا تانساح ؟
- ..... ور د - فوسيض أرا غار ثماغرا ن فماك ؟
- ..... نث - يوعان وفروذ - ننا مي لا ياترو ؟
- ..... ن د ثورث - نك ؟
- ..... ن د ازال ن تكاروست - ننا ؟
- ..... ن ثابيض ؟

- التمارين البنوية: مصطلح "التمارين البنوية" حديث النشأة، وأصبح هذا النوع من التمارين موضحة التعليم اللغوي الحديث، فسرعان ما تبناها الكثير من المعلمين واللسانيين والمختصين في بناء المناهج التربوية، لأن هذا النوع من التمارين حاسمة في تحسين مردودية التعلّم، فيلجأ إليها المدرسون لتلبية بعض الحاجيات التعليمية ككتساب بنية لغوية واحدة عن طريق الاستعمال المنظم، عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل قياسا على المنوال المقدم للحكاية في مقدّمة كلّ تمرين...

3.2.4- التمارين التّواصلية: مصطلح التمارين التّواصلية التّبليغية (les exercices de communication) حديث لنشأة في حقل تعليمية اللغات، راعى واضعوها بعدين، هما البعد الاجتماعي والبعد التّواصل في عملية تعليم/تعلّم اللغات الأجنبية، فاتخذوا من ملكة التّواصل أساسا لبناء مكوّناتها، ولم يتوقّفوا عند حدّ الملكة اللغوية كما هو الحال في الطريقتين السابقتين، يهدف هذا النوع من التمارين إلى تمكين المتعلّم من استعمال اللغة استعمالا تلقائيا، أي إلى حفظ اللسان، ليس من الخطأ اللغوي فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى حفظه من خطأ استعمال المقال في غير مقامه.

\*- في كتاب اللغة العربية 18-60

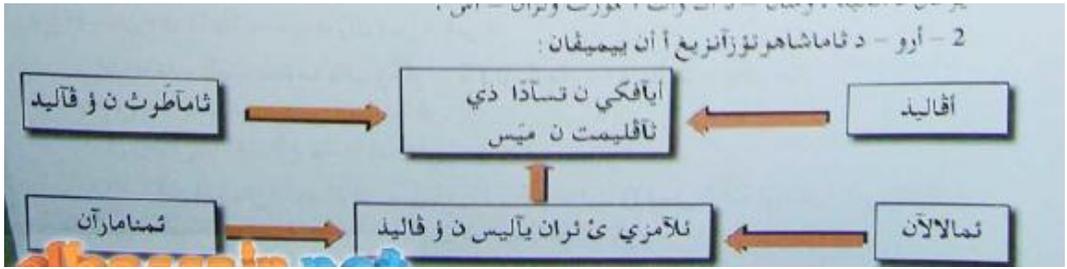
أوظف تعلمات

التدرب

- لخصّ الفلترتين الأخيرتين من نصك (الهلل الأحمر العز الرئي).

- صغ الخاتمة التي نجلتها الولي التلمذة، مكنها بسرد قليل، وركزا على الوصف الداخلي، والشرح والتعليل.

\*- في كتاب اللغة الأمازيغية، ص 17



\*- في كتاب اللغة الفرنسية (ص 14)

Je vais plus loin, je donne mon avis.

Voici des animaux victimes des activités humaines. À ton avis, que doit-on faire pour les protéger et éviter leur disparition ?

Pour protéger

3.4. من حيث المستويات اللغوية المستهدفة:

أسئلة المعجم (المفردات):

\*- في كتاب اللغة الانجليزية ص 138

Task 23. I use the vocabulary I learnt in task (22) to complete the name of each item in the pictures.

.....

.....

.....

\*- في كتاب اللغة العربية ص 87:

6. عد إلى القاموس وابحث عن جذر ومشتقات كلمة «سياحة»، وكلمة «شُعب».

\*- في كتاب اللغة الفرنسية: ص 37

6 Mets le nom de la matière sous les déchets recyclables suivants :  
le verre - le papier - le métal - le plastique



\*- في كتاب اللغة الأمازيغية ص 9

2 - سوفانغ - د سآف وؤريس سين بيكناوآن ن واول «أعوديو»

أسئلة التحو:

\*- في كتاب اللغة العربية: ص 114.

أوظف تعلماتي

1. أدخل أفعال المقاربة على الجمل الآتية واضبطها بالشكل :
- الشمس تشرق .
  - الزرع يبس من العطش .
  - الرخاء يعم البلاد .

\*- في كتاب اللغة الانجليزية، ص 65.

http://www.algeriaonline.gov.dz

1. a) I visited Algeria for the first time **thirteen years ago**.  
b) How .....
2. a) Djemila was declared a UNESCO World Heritage Site **thirty-six years ago**.  
b) .....
3. a) Roman Emperor Nerva founded the city **about two thousand years ago**.  
b) .....
4. a) The Roman city was abandoned **fifteen centuries ago**.  
b) .....

\*- في كتاب اللغة الفرنسية ص 23

3 Ecris au passé composé les verbes des phrases suivantes.

- écrire : Elles ..... des articles de presse. Elle ..... des articles de presse.  
lire : Ils ..... les journaux pour leur projet de classe. Nous ..... les journaux.  
venir : Les pompiers ..... en aide aux accidentés. Le pompier .....  
voir : J'avais cinq ans quand j'..... la mer pour la première fois.  
comprendre : Vous ..... le problème. Les élèves ..... le problème.  
applaudir : Les spectateurs ..... les médailles des Jeux Olympiques.

\*- في كتاب اللغة الأمازيغية، ص 42.

تلو عينا

<p>2. سمآذ تلماوان س ثيباوايث نوانان . ذ ناتا ئي اس - ياتان ..... ذ ناك . بالآ وغروم؟ ..... تاستاؤ ارفاز - لنا ناغ .....؟ ..... نارجا اميرام ما نساتاذ غاف منبار .</p> <p>3. سامراس اوالان - افي ذي ثافيارسغور - ك . ؤر ..... ؤر، ماشي، ؤرجين، ؤرعاذ، مازال .</p>	<p>1. سمآذ تلماوان س واوالان ئ د - ثاؤون . ؤر ..... اوا، ولاش، ولاحاد، ولايعار، ألا، ماشي، ؤلا . ..... اساكلو ؤر ثحور واضو ..... ناك ئي تاستام . اذ د - يماس ناغ .....؟ بالآ ذا رامضان ذائف ؤحام؟ ..... - ثت . وي اس - ياتان ..... د - تروح .....؟ ..... ئ د - ثاكراض زيك ..... نارجا اميرام، ما نساتاذ غاف منبار .</p>
---	---

أسئلة الصّرف:

\*- كتاب اللغة العربية: ص 94

- في أي زمن صرّف الفعل؟

\*- في كتاب اللغة الفرنسية: ص 42

J'écris

- Écris une phrase à la forme passive à partir de chacun des supports suivants.

\*- في كتاب اللغة الانجليزية ص 67

1. a) In the past, ..... with a .....  
(surgeons/operate on/patients)  
b) Today, ..... with .....  
(surgeons/operate on/patients)
2. a) In the past, ..... on .....  
(supermarket cashiers/read/prices)  
b) Today, ..... on .....  
(supermarket cashiers/read/prices)
3. a) In the past, ..... with .....  
(all teachers/write on)  
b) Today, ..... with .....  
(many teachers/write on)

\*- في كتاب اللغة الأمازيغية ص 41 اشتقاق المفردات

2. أسودآم

• انرا أزار سآف د - يآكآ واول << أغورار >> . بذآر - د تسمآ د زمياف يآسعان أزار أم وين ن  
واوال - أ .

أسئلة الإملاء: الانجليزية ص 18

Task 1. I listen and tick the correct pronunciation of the words in bold.

- I **can't** do my homework. I'm not good at geography.  
 /kənt/  /kɑ:nt/
- This is an interesting website. You **can** download many apps and exciting games.  
 /kæ:n/  /kæn/
- **Can** you play a musical instrument?  /kæn/  /kən/
- Yes, I **can**.  /kæn/  /kæ:n/
- No, I **can't**.  /kənt/  /kɑ:nt/

\*- في كتاب اللغة الأمازيغية، ص 32.

1. تازابوت: ( أسلامآذ أذ د - نغآرس نآمسآرثيث ) .  
• الأوين بآوتآن ذ وين يآتآوتآن وتآن ئ يآزوان .  
• ئ يآنآذبن ذ وين بآضرووان .  
• ضآفرآن آهآن نغآف عآتبان، كول وائ نضآفآر ذ يغسان - يس .  
• ذؤ شميثآن ئ يآنشآميثآن، ذ نغآعفآن ئ نغوكآن آمان .  
• ولاءن نغذآنآن ئ نغولفآن ئ نغيفآن ن زمان، سيوا وين ئ آغ - يآشبان نآكني .

أسئلة البلاغة:

\*- في كتاب اللغة العربية ص 123- 85:

- في البيت التالي صورة بيانية وظنّها الشاعر. ماهي؟ ماذا أفادت؟ وفي بقية الأبيات

4. استخرج من النصّ طباقاً، ثمّ وظّفه في جملة من إنشائك . استطرادات كثيرة، بيّنها. ماذا نستنتج؟

نستخلص مما سبق أنه رغم تعدد المستويات اللغوية التي شملتها (نحوي، صرفي، معجمي، بلاغي...) ورغم اختلافها من حيث المضمون والشكل ÷ إلا أنها تبقى دون المستوى المأمول من حيث الكم، الذي يلعب دورا هاما في العملية التعليمية/التعلمية؛ إذ يساعد الكم التلميذ على اكتساب المهارات اللغوية اللازمة التي تتطلبها عملية التواصل.

إن المتصفح لتمرين هذه الكتب يلاحظ الغياب الكلي للمستوى الصوتي في كتب اللغة العربية واللغة الفرنسية، في ورد ورودا محتشما في كتب اللغة الأمازيغية واللغة الانجليزية. 4.4. من حيث ملاءمتها للمحتوى المقرر والأهداف المسطرة: من خلال تصفحنا التمارين اللغوية الواردة في كتب اللغات (العربية، والفرنسية والأمازيغية والإنجليزية) لسنة الثالثة من التعليم المتوسط، والمتعلقة بالمسائل اللغوية المتناولة في الدروس لاحظنا أنها جد قليلة، فمثلا درس صيغة المبالغة في اللغة الانجليزية (superlative) لم يرد عليها ولا تمرينا واحدا، فكيف يمكن للتلميذ أن يتربص في ذهنه معلومات الدرس؟ كذلك درس الجملة الفعلية في كتاب اللغة العربية ورد تمرينا واحدا... لكن رغم هذا الشح في عدد التمارين إلا أنها غطت معظم الدروس المقررة في البرنامج، ولو بشكل غير متوازن، حيث نسجل تمرينا أو تمرين أو ثلاث تمارين على الأكثر لكل درس.

لاحظنا أيضا عدم التوافق بين الأهداف المنتطرة المسطرة والتمارين اللغوية المبرمجة، ففي حين تؤكد أهداف البرنامج على ضرورة اعتماد التقويم على تمكين المتعلم من استثمار معارفه اللغوية المختلفة، واكسابه الكفايات اللازمة لتوظيفها توظيفا فعليا في ممارسته اللغوية اليومية، يفاجئنا مضمون تمارين الكتب التي يغلب عليها الطابع التقليدي (تمارين التحليل والتركيب) وهي أسئلة مباشرة، لا تتطلب من المتعلم التفكير إذ تطلب منه الاستخراج من النص، والتعيين، وملء الفراغ بمفردات جاهزة، أو الربط بين معلومات مقدمة أو إعادة ترتيب المفردات... فهذا النوع من التمارين تهدف إلى التحصيل الكمي للمعرف اللغوية، لا إلا التدرب على استعمالها.

5. خاتمة: من النتائج المتوصل إليها

- الشح الكمي والضعف النوعي للتمارين اللغوية في كتب اللغات (العربية والأمازيغية والفرنسية والانجليزية)، فمن حيث الكم، فعدد التمارين قليل جدا لا يضمن ولا

يغني عن جوع، أمّا من ناحية التّوع فالتّمارين تقليديّة هي المسيطرة عليها، رغم تبيّي البيداغوجيا الجديدة بيداغوجيا الكفاءات.

- اختلال التّوافق والتّوازن بين الأهداف المسطّرة والتّمارين اللّغويّة المبرمجة، فلم تتجسّد المقاربة بالكفاءات فعليًا في التّمارين اللّغويّة المبرمجة.

- غياب التّنوع في الأسئلة، وذلك بسيطرة التّمارين التّقليديّة على نظيرتها البنيويّة والتّواصلية، حيث لاحظنا الغياب الكلي للتّمارين البنيويّة، والحضور المحتشم للتّمارين التّواصلية.

وبناءً على النتائج المتوصّل إليها من خلال هذا البحث، يمكن القول أنّ التّمارين اللّغويّة الواردة في هذه الكتب (المدوّنة) بحاجة إلى تغيير جذري، على المستويين الكي وذلك بتكثيف عدد التّمارين المتعلّقة بجميع الدّروس، حتى يتمكّن المتعلّمون من استيعاب القواعد اللّغويّة وترسيخها في ذهن، أمّا على المستوى النّوعي، فيجب مراعاة البيداغوجيا الحديثة القائمة على المقاربة بالكفاءات، والتّنوع في نوع الأسئلة والتّركيز على التّمارين البنيويّة والتّمارين التّواصلية؛ لأهمّيّتها في العمليّة التعليميّة التّعلّمية.

## 6. قائمة الإحالات:

- <sup>1</sup>- عبده الراجعي، علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربيّة، دار النّهضة العربيّة، لبنان، 2004، ص 14-18.
- <sup>2</sup>- مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقيّة، دار طلاس للدراسات والترجمة والنّشر، ط1، 1989، ص 23.
- <sup>3</sup>- صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التّطبيقيّة دار هومة، الجزائر، 2003، ص 12.
- <sup>4</sup>- أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التّطبيقيّة، حقل تعليميّة اللّغات، ص 130.
- <sup>5</sup>- محمد مصابيح، تعليميّة اللّغة العربيّة وفق المقاربات النّشطة من الأهداف إلى الكفاءات، طاكسيد كوم للدراسات والنشر، الجزائر، د ط، 2014، ص 101.
- <sup>6</sup>- مكتب تنسيق التّعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات (انجليزي، فرنسي، عربي)، مطبعة التّجّاح الجديدة، الجزائر، 2002، ص 15.
- <sup>7</sup>- محمد الدريج، مدخل إلى علم التّدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، 2003، ص 15.
- <sup>8</sup>- فتحي فارس مجيد الشارني، مداخل إلى تعليميّة اللّغة العربيّة، دار محمد علي للنّشر، تونس، 2003، ص 23.

- <sup>9</sup>- محمد مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005، مادة (م، ر، ن)
- <sup>10</sup>- فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربة لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، د ط، ص 84-85.
- <sup>11</sup>- عبد الله اسماعيل الصوفي، معجم التّقنيات التربويّة (عربي، انجليزي) دار المسيرة، عمان، 2000، ط2، ص 241.
- <sup>12</sup>- فاخر عادل، معجم علم النّفس، دار العلم للملايين، بيروت، 1979، ط2، ص 90.
- <sup>13</sup>- أحمد حسين اللّقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربويّة المعرفة في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 322.
- <sup>14</sup>- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص 236. فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللّغة العربيّة، عمان، 1998، مكتبة دار الثقافة للنّشر والتّوزيع، ص 303.
- <sup>15</sup>- أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التّطبيقيّة حقل تعليم اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، 2007، ص 147.
- <sup>16</sup>- صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التّطبيقيّة، ص 99.
- <sup>17</sup>- أحمد حساني، دراسان في اللّسانيات التّطبيقيّة حقل تعليميّة اللّغات، ص 147.
- <sup>18</sup>- محمد مدور، الأبعاد النّظريّة والتّطبيقيّة للتّمرين اللّغوي، بحث الماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2007، ص 31.
- <sup>19</sup>- أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التّطبيقيّة (حقل تعليميّة اللّغات)، ص 147.
- <sup>20</sup>- بناجي حياة، التنشئة اللّغوية وتنمية مهاراتها لدى الطّفولة المبكرة الطّفل الجزائري أنموذجا، كلية الآداب واللّغات، جامعة البويرة، الجزائر، 2019، ص 153.
- <sup>21</sup>- حمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد، الوسائل التّعليميّة والمنهج، القاهرة: 1956. د ط، دار التّهضة العربيّة ص 211. توفيق أحمد مرعي وآخرون، طرائق التّدريس العامّة. عمان: 2009. دار المسيرة، ص 270.
- <sup>22</sup>- عبد الرحم الحاج صالح، أثر اللّسانيات في التّهوض بمستوى مدرسي اللّغة العربيّة، مجلة اللّسانيات، مج1، ع4، 1974؛ ص 70.